

شرح قطر الندى وبل الصدى

ش الثالث من أنواع المعارف اسم الإشارة وينقسم بحسب المشار إليه إلى ثلاثة أقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم إلى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظه واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة ألفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذهي بالإشباع وذه بالكسر وذه بالإسكان وذات وهي أغربها وإنما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال أو بمعنى التي في لغة بعض طيء حكى الفراء بالفضل ذو فضلكم □ به والكرامة ذات اكرمكم □ بها أي التي اكرمكم □ بها فلها حينئذ ثلاث استعمالات وخمسة مبدوءة بالتاء وهي تي وتهى بالإشباع وتيه بالكسر وته بالإسكان وتا ولتثنية المذكر ذان بالألف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان ودين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا أرنا الذين